عَنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ، قالَ: ... فأقبَلَ القَومُ إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِه ...

# استهلال

## مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في حنين

أنظر الآن إلى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في هذه الغزاة "غزوة حنين" وتأملها وفكر في معانيها، تجده عليه السلام قد تولى كل فضل كان فيها، واختص من ذلك بما لم يشركه فيه أحد من الأمة، وذلك أنه عليه السلام ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله عند انهزام كافة الناس، إلا النفر الذين كان ثبوتهم بثبوته عليه السلام ... ولولاه كانت الجناية على الدين لا تتلافى وأن بمقامه ذلك المقام وصبره مع النبي عليه وآله السلام كان رجوع المسلمين إلى الحرب وتشجعهم في لقاء العدو وكان من صلاح أمر الأنصار بمعونته عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله في جمعهم وخطابهم، ما قوي به الدين وزال به الخوف من الفتنة التي أظلت القوم بسبب القسمة، فساهم رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل ذلك وشركه فيه دون من سواه.

الشيخ المفيد، الارشاد ١/ ١٤٩